

بئداء من قبيل رأسه حتى انتهى الي رجله ومنه المطلب انه قال امامات عثمان
بن مطعون فدقن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلان يا تبه فيلم يستطع حلها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحده من ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها
قبلي واذا من الله من مات من اهل وقال القاسم بن عجل دخلت على عارضة رضي الله عنها
فقلت يا اماه اكنشولي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثه قبور الاستر
واللاطية منطوحتة بطيما والعريضة العراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رساله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم نجد من قبل القبلة وجلسنا مع
عنه عارضة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبر عظيم الميت ككسره
حيا كلابا **باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الميت من الصالح قال**
ان من مات من اهل الجنة دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابهامهم فقبلهم وبتته ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يخوذ بنفسه فجعلت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله تبرك فقال يا ابن عوف اقبها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا واننا ايضا نكذب يا ابراهيم يحزنون وقال
اسماء بنت زيد انسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه انه ابتي لي فيض فارتنا فارسل
ابن عوف قال ان العين تدع

هذا ما رواه الشيخان في صحيحهما
وقوله كبر عظيم الميت ككسره
الظاهر في الخبر والحدود
وقوله ان من مات من اهل الجنة
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابهامهم فقبلهم وبتته
وقوله وانت يا رسول الله تبرك
فقال يا ابن عوف اقبها رحمة
وقوله والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضي ربنا

يقوى السلام ويقول ان الله ما اخذ له ما اعطى وكل عنده باجل مسمتي
فلم تصبر ولتحسب فارسلت اليه تقسم عليه ليا تيتها فقام معه سعد بن
عبادة ورجال فرجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتعقق فاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرجع الله من عباده الرحمة قال عبدالله بن عمر اشتمك سعد بن عبادة شكوه
فانتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وعبد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجد في غار شامة في النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رار القوم بكاه النبي صلى الله عليه وسلم بكموا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بد مع العين ولا الخلق القلب ولكن يعذب بهذا واثار الى لسانه او رجم
وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وبعث عبدالله بن مسعود اليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ثما من ضرب اللذود وشق الحبوب ودعا
بدعوى المجاهلية وعنه اي ومسه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبني
من حلق وسلق وخرق وعنه اي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها الفخر بالاحساب والظعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وعنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفاحشة

هذا ما رواه الشيخان في صحيحهما
وقوله كبر عظيم الميت ككسره
الظاهر في الخبر والحدود
وقوله ان من مات من اهل الجنة
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابهامهم فقبلهم وبتته
وقوله وانت يا رسول الله تبرك
فقال يا ابن عوف اقبها رحمة
وقوله والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضي ربنا